في مأدبة إفطار للمعاقين حركياً بصنعاء

قائد الحرس الجمهوري: القيادة السياسية وأجهزة الدولة تولي فئات المعاقين كل الرعاية والاهتمام

الدعوة إلى تكثيف برامج تدريب وتأهيل المعاقين

صنعاء / متابعات:

أكد العميد الركن / أحمد علي عبد اللّه صالح قائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة الرئيس الفخري لجمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركيا أن القيادة السياسية وكافة أجهزة الدولة تولي فئات المعاقين اليمنيين كل الرعاية والاهتمام وتحرص على تأهيلهم وإشراكهم في العمل كحق من حقوقهم الأساسية التي كفلها الدستور والقوانين ، وعلى الجهات الحكومية تنفيذ ما نصت عليه القوانين في ما يخص رعاية وتأهيل المعاقين .

وأشار الرئيس الفخري للجمعية عقب مائدة إفطار جماعي نظمته جمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركيا بالعاصمة صنعاء مساء أمس الأول تحت شعار (موائد الخواتم عتق من النار، غايتها التقرب من القهار) إلى التوجيهات الصادرة من قبل رئيس الجمهورية بخصوص إعطاء 5 ٪ من الوظائف المتاحة لفئة المعاقين .

ودعا الجهات المختصة بسرعة تنفيذ هذه التوجيهات وبسرعة انجاز المنهج التعليمي الخاص بالمعاقين في كافة المراحل الدراسية .

وحث على استمرار الخطط والبرامج الهادفة إلى تدريب وتأهيل المعاق ليكون جزءاً من المجتمع وشريكاً فاعلاً في التنمية وهذا يسهل عملية دمج المعاق في إطار التربية الشاملة ، ودعا إلى تعاون الجهات الرسمية وغير الحكومية ورجال الأعمال والمعاهد المهنية من أجل دعم المعاقين والعمل على إيجاد فرص عمل لهم وأن يستمروا في توظيف القدرات الإبداعية والمهنية لدى المعاقين .

وأشاد أحمد علي عبد اللّه صالح بالجهود والانجازات التي تحققت للمعاق اليمني في الجانب التأهيلي والتشريعي داعيا صندوق رعاية وتأهيل المعاقين إلى الاستمرار في نشاطه لتلبية احتياجات المعاقين حركيا وغيرهم من المعاقين وإدماجهم في المجتمع، وكذا الوقوف لبحث الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقات وارتفاع معدلاتها في اليمن لكي يتمكن الصندوق والجهات المختصة والمعنية بقضايا الإعاقة من دراستها وبحثها ووضع الخطط والبرامج المناسبة لتنفيذ خطط التنمية المجتمعية وإشراك المعاقين فيها والعمل على دعم البرامج التدريبية والتاهيلية لرعاية المعاقين .

وقال:إن الجمعية ومركز السلام لرعاية وتأهيل للمعاقين حركيا يعتبران رافدين مهمين من روافد تحقيق وتأكيد التواصل والترابط والاتصال بين المعاقين وأقرانهم المعاقين وبين المعاق وأسرته وبين المعاق والمجتمع الخارجي والتي من خلالها يتمكن المعاقون من الاندماج في المجتمع وإكسابهم الثقة بأنفسهم وإكساب المجتمع الثقة بهم، وتوسيع آفاق التفاعل الاجتماعي من مختلف الفئات والهيئات كسراً لطوق العزلة والهامشية الذي قد يستشعره المعاق والاستفادة من المعرفة العلمية والتكنولوجية في الدول المتقدمة وتطبيقها، بما يتناسب مع ظروف العجز والإعاقة في اليمن .

وتابع قائلا :- إن المعاق هو إنسان حاله حال الأسوياء الآخرين ما لم تكن إعاقته شديدة جداً ،ولهذا فهو يحتاج فقط من أسرته ومجتمعه إلى إتاحة فرصة بسيطة لإثبات وجوده من خلال التعليم والتدريب والتأهيل ، فبالتعليم يستطيع المعاق إثبات قدراته وقابليته العقلية والإدراكية الكاملة التي يمتلكها والتي يمكن أن يتفوق فيها في كثير من الأحيان على أقرانه الأسوياء حيث يمنحهم التعليم مزايا وفرصا عديدة، وذلك باعتباره أيضا حلقة في سلسلة حلقات تستهدف تأهيل المعاق مهنيا لكي يتكفل بنفسه وبمعيشته وربما إعالة أسرته في أغلب الأحيان .

من جانبه أشار ذويزن السعيدي رئيس جمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركيا إلى أن الجمعية تقوم بتدريب وتأهيل المعاقين ذكوراً وإناثاً ومن مختلف الأعمار عبر مركز السلام للمعاقين حركيا ويتم تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم في مختلف المجالات التعليمية حيث إن لدى المركز فصولاً للتعليم الأساسي ـ النظام العام في الجمهورية اليمنية لتدريس الطلاب المعاقين ، ومن ثم يتم دمج الطلاب في مدارس التعليم العام والخاص بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وصندوق رعاية وتأهيل المعاقين.

ويلتحق في هذه الفصول أكثر من (160) طفلا وطفلة من ذوي الإعاقة الحركية والمزدوجة.

وهناك مخرجات متميزة في هذا الجانب ،ولدى المركز فصول محو الأمية وتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة الكبار والجمعية تسهم في توفير المدرسين بالتعاون مع الصندوق وقد تحققت نتائج إيجابية في تعليم الكبار، واستحدثنا فصل (أول إعدادي) للذين أكملوا الصفوف الثلاثة الأولى.. ويلتحق في فصول تعليم الكبـار أكثر من (53) طالبا وطالبة موضحا أنه يوجد بمركز السلام فصل لتعليم فن الخياطة للفتيات المعاقات والمعاقين، حيث استفاد أكثر من (150) معاقا ومعاقة منذ أن بدأ هذا النشاط في عام 1990م، حيث إن عدد الملتحقين في كل دورة لا يقل عن (20) متدربا ومتدربة، ويوجد فصول تعليم اللغة الإنجليزية وفي مركز السلام هنالك ورشة نجارة تقوم بتدريب وتأهيل ذوي الإعاقة الحركية، وخاصة الذكور منهم، كما أن الورشة إنتاجية؛ تستقبل طلبات وتنفذها بكوادر ذات خبرة كبيرة وكفاءة عالية ، وينفذ المركز أعمال دورة الأشغال اليدوية والمصنوعات الحرفية ويستفيد من هذه الدورة الفتيات المعاقات، وعددهن (15) متدربة و القسم يقوم بعمل إنتاجي ذي جودة متميزة ومنافسة , كما تقام دورات في أقسام التعليم على الحاسوب بكل برامجـه المختلفة ويصل عدد الملتحقين فيها إلى ما يزيد على (108) من الطلاب والطالبات. ومخرجات دورات الحاسوب متميزة عن غيرها؛ حيث إن أعدادا من ذوي الإعاقة الذين التحقوا في دورات الحاسوب قد حصلوا على عمل في جهات عديدة، منها وزارة الداخلية.

وذكر إن الجمعية تعمل على تشجيع المعاقين على مواصلة تعليمهم العام والجامعي، ومن تقطعت بهم السبل، وخاصة الذين يأتون من الريف والمناطق البعيدة وليس لديهم أسر أو سكن يؤويهم في أمانة العاصمة صنعاء.. مشيرا إلى أن للجمعية العديد من الأنشطة المختلفة التي تقوم بها منذ بداية إنشائها عام 1988م لتدريب وتأهيل ذوي الإعاقة ذكوراً وإناثاً ومن مختلف الأعمار، ولكن وجود مركز ملكٍ للجمعية قد مكنها من توسيع أنشطتها، واستقبال عدد أكبر من ذوي الإعاقة، والتوسع والتنوع في التدريب والتأهيل والأنشطة الأخرى، حيث وصل عدد أعضاء الجمعية إلى أكثر من (7000) عضو وعضوة، ويستقبل(مركز السلام لرعاية وتأهيل المعاقين حركيا) يوميا (350) طالبا وطالبة للتدريب .

واعتبر ان المركز هو بمثابة جسر عبور للمعاقين للاندماج في المجتمع ،مؤكدا أنه في ظل الوحدة اليمنية وجدت القوانين والتشريعات التي تحمي حقوق ذوي الإعـاقـة من خـلال اهتمام القيادة السياسية بشريحة المعاقين ،بزعامة فخامة الرئيس علي عبد اللّه صالح الذي أعطى للمعاقين جل رعايته واهتمامه لافتا إلى أن إصدار قانون رعاية المعاقين وقانون إنشاء صندوق رعاية وتأهيل المعاقين هي من ثمار خير الوحدة اليمنية ، والتي هي منجز انفردت به اليمن على دول المنطقة.

وأشاد بالجهود الإنسانية الكبيرة التي يقوم بها الأخ أحمد علي عبد اللّه صالح الرئيس الفخري للجمعية في سبيل تحقيق أهدافهم المرجوة وتقديمه الدعم الكبير ليس للمعاقين حركيا فحسب بل لكافة فئات المعاقين .

وبدوره أوضح فرحان العزب - مدير مركز السلام لرعاية وتأهيل المعاقين حركيا أن المركز يقوم بمساعده المعاق على التكيف والاندماج مع الآخرين من خلال تكوين علاقات صداقة وتعارف و تغيير الجو الاجتماعي والنفسي نتيجة لتغير روتين حياته ومساعدته في الاعتماد على نفسه، وزرع الثقة فيه، وتقليل اعتماده على الآخرين، نتيجة لتنمية قابليته الذكائية والحركية وإتاحة الفرصة المستقبلية له للاعتماد على نفسه اقتصادياً من خلال إيجاد وظيفة في المستقبل نتيجة لتحصيله العلمي وتدريبه وتأهيله والعمل على تعميق فهم المعاق لنفسه وطبيعة إعاقته والتكيف معها مما يساعد على تغيير نظرة المجتمع تجاه المعاق على انه إنسان عاجز من جهة وكذلك تقليل فرص الانحراف لدى المعاقين نتيجة لما يعانونه من أزمات نفسية وعزلة اجتماعية في كثير من الأحيان، نتيجة لسوء تقدير معظم قطاعات المجتمع .

وقد حضر المأدبة الرمضانية المهندس كمال الجبري - وزيـر الاتـصـالات ، والمهندس عمر الكرشمي- وزيـر الأشغال العامة والأخ عثمان الصلوي - رئيس الاتحاد الوطني للمعاقين اليمنيين والأخ عبداللّه الهمداني المدير التنفيذي لصندوق المعاقين والأخ حمود النقيب - رئيس لجنة الخدمات الاجتماعية بالسلطة المحلية بأمانة العاصمة ورؤساء الجمعيات والمراكز الخاصة بالمعاقين وعدد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية وعدد كبير من المعاقين حركيا والصم والبكم والمكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة .

علي الآنسي: إجراءات الحكومة ضد الإرهابيين دستورية لحماية الأمن والاستقرار

نجاح العمليات الأمنية وراء استسلام عناصر (القاعدة)

أكد رئيس جهاز الأمن القومي علي محمد الآنسي أن الدولة انتهجت إجراءات وسياسات تعمل بشكل متوازٍ في المجالات التربوية والثقافية والإعلامية والقانونية والأمنية والتنموية لتأمين وحماية الشباب من الانزلاق وراء الأفكار والدعوات المتطرفة.

وأشار الآنسي إلى أن الاعتماد على سياسات أمنية عالية الكفاءة وتنفيذ عمليات نوعية ضد العناصر الإرهابية في غاية الأهمية، إلاّ أنه لا يكفي لتحقيق الأهداف المرجوة دون القضاء على البيئة التي تمكن تلك العناصر من العودة لممارسة نشاطها أو إعادة إنتاجه بطرق مختلفة..تفاصيل في سياق الحديث التالي:

علي الآنسي

لقاء : محمد أنعم

إلى أين وصلت جهود اليمن في مكافحة الإرهاب؟

اليمن من أوائل الدول التي أدركت مخاطر الجماعات المتطرفة ومدى خطورة الأعمال والنشاطات الارهابية التي تقوم بها سواء على المستوى الفكري أو في تنفيذ عمليات إرهابية أضرت بالأمن والاستقرار، وقد بذلت بلادنا جهوداً ملموسة للحد من العمليات الارهابية والانشطة المرتبطة بها سواء من خلال تعاملها مع هذه الظاهرة من خلال الاطر الداخلية الأمنية الثنائية أو من خلال تعاونها مع المجتمع الدولي من خلال منظمة الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة، إدراكاً من الجمهورية اليمنية بأن الإرهاب لم يعد مجرد مشكلة محلية أو أنه يمثل تحدياً لدولة بعينها دون الدول الأخرى، بل بات يشكل معضلة دولية مركبة (سياسية - أمنية - اجتماعية- اقتصادية) تثير قلق المجتمع الدولي بعد أن تعددت وسائل الارهابيين ومناطق نشاطهم لتتجاوز الحدود الوطنية والاقليمية، ما يستدعي تعاوناً وتنسيقاً على المستويين الاقليمي والدولي من أجل مكافحة الارهاب وحل الاشكاليات والتحديات التي تمثل مناخات خصبة للإرهاب والأفكار المتطرفة.

وقد انطلقت الحكومة اليمنية من قناعة مفادها أن اعتماد سياسات أمنية عالية الكفاءة وتنفيذ عمليات نوعية ضد العناصر الارهابية أمرٌ في غاية الأهمية، إلا أن الاكتفاء بذلك لن يحقق الاهداف المرجوة والمتمثلة في خلق بيئة لا تمكن تلك العناصر من العودة الى ممارسة أنشطتها الارهابية سواء في اليمن أو في أية دولة أخرى، أو إعادة إنتاجها بطرق ووسائل مختلفة، ولهذا انتهجت الدولة مجموعة من السياسات والإجراءات التي تعمل وبشكل متوازٍ في المجالات (التربوية، الاعلامية، الثقافية، القانونية، التنمَوية، الامنية) لتأمين وحماية الشباب من الانزلاق وراء الأفكار والدعوات المتطرفة.

تطبيق القانون

ماذا عن المواجهات الاخيرة في لـودر.. وهل تم القبض على عناصر القاعدة؟

جهود ملاحقة القاعدة مستمرة ولم تتوقف سواء في الجانب الامني والاستخباري أو الجوانب الاخرى التي أشرنا اليها مسبقاً، وما تقوم به الحكومة من إجراءات ضد عناصر القاعدة هو تطبيق للقانون ولا يمكن لأية حكومة أن تتغاضى عن العناصر التي تسعى للإخلال بالأمن والسكينة العامة، فالدستور والقوانين واستقرار المجتمع تلزم السلطات الاضطلاع بأدوارها، والحكومة اليمنية لم تسع الى هذه المواجهة وإنما فرضتها العناصر الارهابية وكان من الواجب والضروري مواجهتها.. وعموماً فقد أسفرت العمليات الأمنية في مديرية لودر عن قتل عدد من العناصر الارهابية والقبض على أخرى ، والملاحقات الأمنية لمن تبقى منهم مستمرة.

مبادرة ودلالات

ما أبعاد استسلام عدد من عناصر القاعدة وأهمية المعلومات التي أدلوا بها للأجهزة الأمنية؟

أود أن أؤكد على أمر مهم وهو أن تسليم بعض العناصر أنفسهم كان بمبادرة ذاتية منهم بعد أن عايشوا بأنفسهم وعن قُرب نشاط التنظيم وتأكدت لهم الأهداف الدنيئة التي يسعى التنظيم الى تحقيقها وعموماً هناك أبعاد ودلالات عدة لاستسلام عدد من عناصر القاعدة المغرر بهم، منها:

1 - جدية ونجاح الاجراءات الأمنية والاستخبارية الموجهة ضد عناصر القاعدة، والمرونة التي تتعامل بها السلطات مع العناصر التي تقوم بتسليم نفسها.

2 - وجود خلخلة في صفوف ودعوة التنظيم، الامر الذي دفع البعض منهم الى تسليم أنفسهم ودعوة الآخرين الى اتباع نفس الخطوات التي قاموا بها.

3 - المراجعة التي قامت بها العناصر التي سلمت نفسها للأفكار الخاطئة التي كانت تعتقد صحتها، والعودة الى جادة الصواب وتسليم أنفسهم والتخلي عن الشعارات التي ترفعها تلك العناصر الارهابية وتسعى من خلالها الى تجنيد المزيد من الأشخاص المغرر بهم.

4 - نبذ المواطنين لعناصر القـاعـدة كـون أفـكـارهـم تتعارض مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف والعادات والأعراف اليمنية النبيلة التي ترفض قطع الطريق وإيذاء المستأمنين وإقـلاق الأمن والسكينة العامة.

عملية «لودر» نجحت والأجهزة الأمنية تلاحق بقية الإرهـابيـين

الدولة انتهجت إجراءات وسياسات لحماية الشباب من المتطرفين

اليمن لديها تنسيق إقليمي ودولي لمكافحة الإرهاب

المواطنون ينبذون (القاعدة) لمخالفة أفكارها تعاليم ديننا الإسلامي

بحث علاقات التعاون بين اليمن وبريطانيا

هشام شرف خلال لقائه المتحدث الرسمي باسم الحكومة البريطانية

صنعاء / سبأ:

بحث نائب وزيـر التخطيط والتعاون الدولي المهندس هشام شرف عبداللّه خلال لقائه امس المتحدث الرسمي باسم الحكومة البريطانية مارتن داي الذي يزور اليمن حاليا، علاقات التعاون الثنائية بين البلدين واهم التحديات التي تواجه اليمن في الجوانب الاقتصادية والتنموية والأمنية.

وناقش الجانبان الدعم الذي تقدمه المملكة المتحدة لليمن في عدد من المجالات.

وتطرق اللقاء إلى الترتيبات الخاصة بانعقاد اجتماعات أصدقاء اليمن في نيويورك في الـ 24 من سبتمبر الجاري.

حضر اللقاء المستشار الحكومي بالسفارة البريطانية داني شيمين.

(184006) الملتحقون بصفوف محو الأمية في الجمهورية

صنعاء / سبأ:

قال رئيس جهاز محو الأمية وتعليم الكبار احمد عبداللّه احمد أن إجمالي عدد الدارسين في مراكز محو الأمية للعام الدراسي 2009/ 2010م بمختلف محافظات الجمهورية 184 ألفاً و 6 دارسين ودارسات منهم 175 ألفاً و142 (إناث) و 8 آلاف و 864 (ذكور).

وأشار إلى أن نسبة الأمية في الجمهورية تبلغ نحو 1ر62 بالمائة حيث تمثل نسبة الذكور فيها 8ر29 بالمائة موزعة على 3ر54 بالمائة في الريف وفي الحضر 8ر25 بالمائة، فيما تبلغ نسبة الأمية في الفئة العمرية (10-45 سنة) نحو 39 بالمائة.

وأوضح أن اليمن وهي تحتفي بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية الذي يصادف الثامن من سبتمبر في كل عام حريصة على الحد من الأمية تنفيذاً للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية من خلال إقرار الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار وقانون محو الأمية رقم (28) لسنة 1998م .

واستعرض أحمد جهود جهاز محو الأمية في تنفيذ العديد من الأنشطة المتنوعة لرفع نسبة الالتحاق وتحديث برنامج محو الأمية وتعليم الكبار عبر إيجاد مناهج متخصصة والتركيز على المناطق الريفية التي ترتفع نسبة الأمية فيها خاصة بين الإناث .

وأضـاف أن الجهاز يعمل بشكل مستمر على تحسين نوعية المناهج وإعادة تأهيل المعلمين وتنفيذ العديد من الندوات وورش العمل الخاصة بهذا الشأن والتي كان آخرها ورشـة العمل الخاصة بتفعيل دور كافة الشركاء ومنظمات المجتمع المدني للحد من الأمية بالتعاون مع مكتب اليونسكو بالدوحة.

أحد صفوف محو الأمية

ولفت إلى انعقاد ورشة العمل الخاصة بدور الشركاء في محو الأمية وتعليم الكبار التي عقدت مؤخرا والتي رصد فيها مكتب اليونسكو بالدوحة مليوناً و300 ألف دولار لبناء القدرات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن على مدى عامين .

وأكد احمد عبداللّه ضرورة تضافر الجهود الرسمية وغير الرسمية للوصول إلى النتائج المرضية في هذا الجانب وإيجاد مجتمع متعلم في الحضر والريف.. مبيناً أن عدد الدارسين في الصف الأول 71 ألفاً و 957 دارساً منهم 3 آلاف و19 (ذكور) وفي الصف الثاني 51 ألفاً و 255 دارساً منهم ألف و 748 (ذكور) وفي مرحلة المتابعة بلغ عدد الدارسين 34 ألفاً و 163 دارساً منهم ألف و411 (ذكور)،كما أن عدد الملتحقين بمراكز التدريب الأساسي 856 متدرباً وعدد الملتحقات بمراكز التدريب النسوية 8 آلاف و 838 متدربة .

وتطرق رئيس جهاز محو الأمية وتعليم الكبار إلى ما تمثله الأمية من عائق قوي وتحد كبير أمام التنمية في اليمن كونها تقوض تنفيذ الكثير من البرامج التنموية في مختلف المجالات وتفرز آثـاراً سلبية ومشكلات اجتماعية واقتصادية وثقافية بين أوساط المجتمع.

يشار إلى أن العالم يحتفل باليوم العالمي لمحو الأمية في ظل وجـود أكثر من 774 مليون شخص راشـد يفتقرون إلـى الحد الأدنى من مهارات القراءة والكتابة في العالم وشخص راشد واحد من أصل خمسة أشخاص لا يزال أمياً (وثلثا الأميين من النساء) و 1ر72 مليون طفل هم خارج المدارس في حين أن عدداً أكبر في مرحلة الطفولة لا يحضرون الـصـفـوف بانتظام أو فـي حـالـة تسرب مدرسي.